الأنباء
الثلاثاء 5 مارس 2013

القوات النظامية تواصل حملة استعادة الأحياء المحاصرة في حمص.. ومسلحون يقتلون العشرات من جنود النظام الفارين في العراق

الجيش الحر يعلن الرقة «أول مدينة محررة» من نظام الأسد

صورة بانورامية للحظات اسقاط تمثال الرئيس السابق حافظ الأسد في مركز مدينة الرقة (ا.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: حقق مقاتلو الجيش الحر والكتائب الثائرة نصرا مهما على نظام الرئيس بشار الاسد بإعلانهم أمس تحرير مدينة الرقة «بالكامل»، في وقت كانت قوات أخرى للنظام السوري تواصل أمس حملتها العسكرية الواسعة لاستعادة احياء خارج سيطرتها في مدينة حمص.

وقد اعلن الجيش الحر في بيان على صفحته على «الفيسبوك» أنه تمكن من تحرير مدينة الرقة بشكل كامل، و«ليس محافظة الرقة» ككل، مشيرا إلى أنه تبقى 3 مناطق عسكرية فيها لم يسيطر عليها بعد وهي مطار الطبقة الحربي في الريف الغربي ومقر الفرقة 17 واللواء 93 المدفعية في الريف الشمالي في عين عيسى.

وقد تمكن الثوار من السيطرة على مبنى المحافظة وحطموا تمثال الرئيس السابق حافظ الاسد في الساحة الرئيسية في مركز المدينة ورفعوا علم الثورة فوقه.

وقال الجيش الحر ان الثوار تمكنوا من اسر وقتل عدد من القيادات الأمنية والعسكرية فيها. وقد رد النظام بالقصف المدفعي البعيد على ساحة المحافظة ما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى أثناء تجمع الأهالي في الساحة.

وقد اصدر الجيش الحر تحذيرا للمواطنين بعدم التجمع في الاماكن المكشوفة والساحات خوفا من انتقام النظام.

وأعلن متحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية لقناة الجزيرة ان الرقة أصبحت «اول مدينة محررة من نظام الأسد وأن الثوار تمكنوا من قتل قائد شرطة المحافظة وأسر عدد من القيادات الأمنية وجنوده في المدينة».

وكانت شبكة شام الاخبارية اعلنت أن الجيش الحر تمكن من تحرير مبنى الأمن الجوي «المخابرات» بالمدينة ووزعت صورا لمعارضين يحطمون صور الرئيس بشار الاسد من داخل المبنى بعد تحريره، وكذلك تحرير قسم إدارة المركبات التابع للشرطة بالقرب من المنطقة الصناعية، وذلك بعد أن اعلن الجيش الحر تحرير حقل صفيان وحاجز صفيان الواقع على طريق السلمية الذي كان يستخدم لتأمين الامدادات لمطار الطبقة العسكري.

وقبل ذلك اعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن مقاتلين من كتائب عدة بينها «جبهة النصرة» الاسلامية، سيطروا على «حواجز السباهية والمقص وكافة الحواجز المحيطة بمدينة الرقة»، اضافة الى مديرية الصحة وردت قوات النظام بقصفها جوا.

وقال عبدالرحمن ان الاشتباكات ادت الى مقتل امير جبهة النصرة في الرقة المعروف باسم «ابو محمد الغريب»، اضافة الى ثمانية من عناصر القوات النظامية.

وعلى جبهة المواجهات في حمص، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان اشتباكات عنيفة دارت عند اطراف احياء القرابيص وجورة الشياح والخالدية واطراف حمص القديمة، ترافقت مع قصف عنيف من القوات النظامية على مناطق في القرابيص وجورة الشياح وباب التركمان وباب هود.

وأوضح مدير المرصد في اتصال مع وكالة فرانس برس ان الاشتباكات «هي من الأعنف منذ اشهر»، وان العملية العسكرية «كبيرة وواسعة» ويستخدم فيها الطيران الحربي.

وتسعى القوات النظامية الى استعادة احياء تحاصرها ويسيطر عليها مقاتلو المعارضة وسط المدينة التي يعدها الناشطون «عاصمة الثورة».

وأشار الى ان ما يسمى بـ «قوات الدفاع الوطني المسلحة الموالية» التي يطلق عليها المعارضون «الشبيحة» تساند قوات النظام في هجومها الذي بدأ منذ أمس الأول.

وهي قوات شكلها النظام من مسلحين مدنيين غالبيتهم من الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس. وقد أسفرت العملية عن «مقتل وجرح العشرات» من الجيش النظامي والشبيحة وبث ناشطون صورا لجثث القتلى في شوارع حي الخالدية بوجه خاص. وفي ريف حمص الشمالي سقط عدد كبير من الجرحى في مدينة الرستن وريفها الشرقي في قرى دير فول وأبو همامة وعز الدين جراء القصف العنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على المنطقة.

من جهة اخرى، دارت اشتباكات داخل الجامع الاموي وسط مدينة حلب الذي سيطر عليه مقاتلو المعارضة في 28 فبراير، بحسب المرصد الذي اوضح ان القوات النظامية «تحاول اعادة سيطرتها على الجامع».

من ناحيتها اعلنت لجان التنسيق ان الجيش الحر استهدف بالقذائف أماكن تمركز قوات النظام داخل مطار منغ العسكري بحلب وقالت ان ثلاثة اشخاص قتلوا في اشتباكات مع قوات النظام عند مطار منغ العسكري. وقال ناشطون آخرون ان عناصر الجيش الحر تمكنوا من التسلل داخل اسوار المطار، في محاولة لمنعهم قصف الطيران الحربي بالقنابل العنقودية محيط مطار منغ العسكري، بحسب شبكة شام.

كما قصفت مدفعية الجيش النظامي أحياء بني زيد وسيف الدولة والإذاعة وصلاح الدين والمغاير. وسقط عدد من القتلى والجرحى جراء قصف مدفعي على حي الفردوس والسكري.

ووقعت اشتباكات بين الجيش الحر وعصابات الأسد في محيط مستشفى الكندي ومخيم حندرات، بحلب ايضا بحسب «شام».

أما في دمشق، فتستمر الاشتباكات العنيفة على أطراف حي جوبر، مع استمرار الاعمال العسكرية في ريف العاصمة حيث يحاول النظام السيطرة على معاقل للمقاتلين المعارضين، وقالت «شام» ان الجيش الحر تمكن من تدمير عربة BMB أثناء الاشتباكات العنيفة على الطريق الواصل بين حي جوبر وساحة العباسيين.

وسقط عدد من القتلى والجرحى بينهم أطفال جراء القصف العنيف بقذائف الهاون والمدفعية الذي يستهدف أحياء بلدة ببيلا، وتعرضت معضمية الشام لقصف مدفعي وصاروخي عنيف لعصابات الأسد على المدينة أسفر عن سقوط عدد كبير من الجرحى ووقوع أضرار في المنازل.

وفي باقي المدن السورية، تعرض ريف اللاذقية لقصف بالمدفعية وراجمات الصواريخ استهدف قريتي الخضراء وبيت عوان في جبل التركمان.

وقصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على أحياء درعا البلد بالتزامن مع استمرار الاشتباكات العنيفة بالمنطقة.

ووقعت اشتباكات عنيفة على أطراف مدينة الشيخ مسكين بالتزامن مع استمرار القصف العنيف بالدبابات والمدفعية على أحياء المدينة

إلى ذلك، وبعد أيام عن اتهام المعارضة السورية لحكومة نوري المالكي بدعم النظام السوري وقصف مقاتلي الجيش الحر في معركة تحرير معبر اليعربية، قالت قناة الجزيرة الفضائية ان مسلحين مجهولين قد هاجموا رتلا من الحافلات يضم جنودا سوريين هربوا ودخلوا الأراضي العراقية بعد تحرير المعارضة لمنفذ اليعربية الحدودي. وقالت الجزيرة نقلا عن مراسلها المسلحين قتلوا العشرات من الجنود السوريين وأفراد المرافقة العراقية الذين كانوا يرافقونهم في طريق عودتهم الى سورية عبر منفذ الوليد الذي مايزال تحت سيطرة قوات النظام.

من جهتها، أكدت رويترز نقلا عن مسؤولين عراقيين ان مسلحين مجهولين قتلوا أمس 40 جنديا وموظفا حكوميا سوريا اثناء اعادة السلطات العراقية لهم الى الحدود السورية بعدما فروا الى العراق من هجوم لمقاتلي المعارضة السورية.

وأضافوا ان الهجوم على القافلة التي كانت تقل السوريين وقع في محافظة الانبار في غرب العراق. وقال المسؤولون العراقيون ان نحو 65 جنديا وموظفا حكوميا سوريا سلموا أنفسهم الى السلطات العراقية يوم الجمعة بعدما استولى الجيش الحر على الجانب السوري من معبر يعربية.

وزير الخارجية الأميركي يتعهد بدعم المعارضة السورية مستبعداً تسليحها

الفيصل: الأسد فقد كل سلطته ولا يمكن لشخص يرتكب مجازر بحق شعبه أن يدعي الحق في الحكم

وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في المؤتمر الصحافي امس

الرياض ـ وكالات: أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أهمية تمكين الشعب السوري من الدفاع عن نفسه كحق مشروع أمام آلة القتل والتدمير لنظام الرئيس بشار الأسد.

وشجب الفيصل، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس مع نظيره الأميركي جون كيري، خلال زيارته المملكة أمس، قيام أطراف خارجية بتزويد النظام السوري بالأسلحة التي يستخدمها في تقتيل شعبه وقال ان المملكة «تشدد على اهمية ان يتمكن الشعب السوري من الدفاع عن نفسه كحق مشروع أمام آلة القتل والتدمير للنظام»، وتابع «بحثنا وقف امداد النظام السوري بالاسلحة التي سيستخدمها في قتل شعبه».

وردا على سؤال بشأن دعم السعودية للمعارضة السورية، قال الفيصل إن بلاده حريصة على تقديم الدعم للسوريين، مضيفا أن ما يحدث في سورية هو قتل لأناس أبرياء، لا يمكن للمجتمع الدولي أن يظل صامتا على تلك الجرائم.

وتابع الفيصل قائلا «لم أسمع أو أر في التاريخ نظاما يستخدم أسلحة استراتيجية لقتل شعبه من النساء والاطفال الأبرياء»، مؤكدا أن الأسد فقد كل سلطته في سورية، وأكد أنه لا يمكن لأي شخص قام بارتكاب جرائم بحق شعبه أن يدعي الحق في حكم بلده.

وقال إنه بحث مع نظيره الأميركي، الذي يزور المملكة لأول مرة بعد تعيينه في منصب وزير الخارجية «الأزمة السورية وفي ضوء اجتماع روما الأخير الذي تعهد بتقديم المزيد من الدعم السياسي والمادي الملموس للائتلاف الوطني السوري بوصفه الممثل الشرعي للشعب السوري».

من جانبه، قال كيري إن بشار الأسد يدمر شعبه وبلده لكي يتمسك بالسلطة فقط والتي لم تعد من حقه، واذ تعهد بالمزيد من الدعم للمعارضة السورية لكنه استبعد تسليحها، وقال ان بلاده «ستواصل العمل مع اصدقائها لتعزيز المعارضة السورية».

وردا على سؤال حول ارسال دول ككقطر والسعودية اسلحة الى المعارضين، اجاب كيري «لدى المعارضة المعتدلة القدرة للتأكد من ان الاسلحة تصل اليها وليس الى الايدي الخطأ»، لكنه مع ذلك اوضح انه «ليست هناك ضمانات بألا تصل الاسلحة الى الايدي الخطأ».

وبشأن التدخل الإيراني في الشؤون السورية والعراقية والبحرين من جهة والمفاوضات بين المجموعة (5+1) وإيران بشأن ملفها النووي، قال كيري إن التركيز الان على التحدي الذي يتمثل في برنامج إيران النووي الذي يعد تهديدا يمتد عبر المنطقة كلها حتى عالميا، مضيفا أن المفاوضات مع إيران بشأن ملفها النووي لن تستمر إلى الأبد. وأكد وزير الخارجية الأميركي أحقية إيران في الحصول على طاقة نووية آمنة ولكن وفق المعايير الدولية التي يجب أن تلتزم بها.

من ناحيته، أوضح الوزير السعودي: «يحدونا الأمل في أن تسفر المفاوضات عن حل جذري لهذه الأزمة وليس احتواؤها مع أهمية مراعاة عامل الزمن وأن المفاوضات لا يمكن أن تسير إلى مالا نهاية».

وأكد عمق العلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية التي تعد في أفضل مستوياتها في المجالات كافة.

وقال الوزير الفيصل «ليس أدل على ذلك من حقائق ارتفاع حجم التبادل التجاري والاستثماري إلى أرقام ومعدلات قياسية وفي المجال التعليمي والثقافي ارتفاع عدد الطلبة المبعوثين للولايات المتحدة إلى أكثر من 70 ألف طالب بعد أن كان العدد سبعة الآف قبل نحو ثماني سنوات».

مذيع سوري «معارض» يتحدى الأسد بإجراء لقاء تلفزيوني على الهواء.. ويتعهد بالاعتزال بعده

عواصم ـ وكالات: بعد يوم واحد من إذاعة المقابلة الأخيرة مع الرئيس السوري بشار الأسد مع مجلة صنداي تايمز البريطانية، وجه مذيع سوري «معارض» دعوة مباشرة للأسد لإجراء مقابلة تلفزيونية مباشرة على الهواء من دمشق وتعهد باعتزال العمل الإعلامي بعدها.

وقال المذيع موسى العمر، على صفحته على الفيسبوك «أدعو الأسد جديا الى القبول بلقاء تلفزيوني مباشر لساعتين في دمشق يشاهده السوريون والعرب والعالم بلا أسئلة مسبقة لصحافي سوري من هذا الشعب مناصر لثورة بلاده في إطار مهني احترافي بحت».

وتعهد العمر الذي وصف نفسه بالمذيع المعارض والثائر «باعتزال العمل الصحافي بعدها.. إذا طلعنا بخير وسلامة طبعا وما حدا قنصني عالهوا «وختم بيانه مخاطبا الأسد بالقول «ناطرك».

وفي اتصال مع «الأنباء» حول دوافعه لتوجيه هذه الدعوة قال العمر «دوافعي للقاء هي رغبتي في أن يلتقي الرئيس السوري أول مذيع وصحافي مناصر للثورة يسأل أسئلة الناس والمظلومين والمقهورين من أبناء هذا الشعب.. بلا حدود ولا قيود.. يبث عبر قنوات العالم ليكون أشبه بمناظرة بين مواطن ورئيس يحمله العالم والشعب مسؤولية ما وصلت سورية اليه «وأكد انه يريد أن يسأل «سؤال المعتقل والأسير والشهيد والجندي والأم المكلومة والأطفال المهجرين». وأضاف انه يريد ان يسأل حتى أسئلة «المؤيدين أيضا الذين لا يجرؤون على أن يسألوا، ويقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم».

وقال الإعلامي السوري المتواجد حاليا في لندن «أنا مطلوب لدى الأجهزة الأمنية بتهمة التحريض الإعلامي والدعم.. ومنع النظام ومازال منحي جواز سفر سوري في السفارة السورية في أبوظبي أتنقل به علما أنه لم يبق من صلاحيته فيه سوى شهرين».

وأكد أنه «جدي في حال موافقته أن أذهب لسورية بشكل فوري وأتعهد في حال موافقته وخروجي من سورية سالما أن أتخلى عن العمل الصحافي نهائيا».

يذكر أن العمر مذيع ومقدم برنامج «اليوم في ساعة» على شاشة تلفزيون الغد العربي في لندن. وكان قبلها مذيعا على قناة «سورية الغد» المعارضة.

الإعلامي موسى العمر

قيتو مصري على زياد الرحباني بسبب دعمه الأسد

بيروت: بعد غياب عن الساحة الفنية عاد الفنان اللبناني زياد الرحباني، من خلال مجموعة الحفلات التي احياها مطلع العام الحالي في بيروت، واثارته جدلا بعدما اعلن عن تحضيره اعمالا فنية للمغنية والمقدمة اللبنانية مايا دياب، واخيرا مطالبات منعه من دخول القاهرة لاحياء حفلة ضمن مهرجان الجاز الذي يقام في الفترة الممتدة من 21 الى 23 مارس الجاري.

وفي التفاصيل، خرج العديد من النشطاء المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بمنع دخول الرحباني الى مصر بسبب موقفه من الاحداث في سورية ودعمه نظام الرئيس بشار الأسد ورفضه الثورة، وذلك على خلفية اعلان ادارة مهرجان القاهرة الدولي الخامس لموسيقى الجاز عن احيائه حفل ختام المهرجان.

وأشار هؤلاء الى انهم سيلجأون الى التظاهر والاعتصام ومنع اقامة الحفل بالقوة في حال لم تستجب الجهات المعنية لمطالبهم.

من جهة أخرى، اطل زياد الرحباني منذ ايام في حوار اذاعي مطلقا سلسلة من التصريحات حيث اكد عدم ترشحه للانتخابات النيابية التي لا يرى فيها فائدة للشعب، مشيرا الى ان عدم اقامتها في وقتها لن يؤثر على الوضع اللبناني واصفا هذه المرحلة بـ «صغر العقل».

وتحدث عن الظاهرة التي احدثها الشيخ احمد الاسير في لبنان وقال انه كتب عنه مقالا بعدما اعطاه وقتا ليتراجع عن مهاجمة حزب الله، مشيرا الى ان الاسير يحاول اقناع الناس بأن الحزب متسلط على الطائفة الشيعية، بينما هم ينفون ذلك ويؤكدون أنه هو (أي الاسير) من يتسلط عليهم.

زياد الرحباني

بريطانيا تحث الجامعات على مساعدة الطلاب السوريين

لندن ـ يو.بي.آي: حثت الحكومة البريطانية الجامعات في المملكة المتحدة على بذل ما بوسعها لمساعدة الطلاب السوريين نتيجة الصعوبات التي يواجهونها بالتكيف مع انقطاع التمويل جراء الأزمة الدائرة في بلادهم منذ نحو عامين.

وقالت صحيفة «الغارديان» امس ان وزير الأعمال فينس كيبل الذي تدير وزارته التعليم العالي في بريطانيا وجه رسالة مشتركة مع وزير شؤون الجامعات ديڤيد ويليتس الى الجامعات البريطانية تدعوها الى مساعدة الطلاب السوريين من خلال تأجيل دفع رسومهم الدراسية وتوفير إمكانية حصولهم على إعانات مالية.

وأضافت ان الرسالة شددت على ضرورة طمأنة الطلاب السوريين في بريطانيا البالغ عددهم نحو 670 طالبا بان الحكومة تبذل مع الجامعات كل ما في وسعها لمساعدتهم وتوعيتهم بشأن الدعم المتاح لهم وتعمل مع الاتحاد الوطني لطلبة بريطانيا والمنظمة الحقوقية «أفاز» على تحديد احتياجات الأكثر طلبا للمساعدة منهم. وأشارت الصحيفة الى أن وزارتي الأعمال والجامعات وحسب الرسالة تعملان مع وزارات الخارجية والداخلية والخزانة (المالية) للنظر في طرق تقديم المساعدة للطلاب السوريين بوسائل أخرى بعد أن تقطعت بهم سبل العيش. وقالت ان هناك نحو 250 طالبا سوريا يدرسون في الجامعات البريطانية على نفقة الحكومة السورية في حين يعيل بقية الطلاب السوريين أنفسهم عن طريق عائلاتهم أو بوسائل أخرى.

واضافت الصحيفة ان المنظمة الحقوقية «أفاز» دعت وزارة الخارجية البريطانية الى مساعدة الطلاب السوريين بصورة مباشرة تحاكي الدعم الذي قدمته للطلاب الليبيين عام 2011 خلال الانتفاضة ضد نظام العقيد معمر القذافي. وكانت «أفاز» دعت الى مساعدة الطلاب السوريين الذين يواجهون خطر الترحيل من المملكة المتحدة بعد أن انقطع عنهم المال جراء العقوبات المفروضات على المصارف في بلادهم وقدمت عريضة الى وزارة الخارجية البريطانية تحمل تواقيع أكثر من 40 ألف شخص تدعوها للتدخل من أجل مساعدتهم كما فعلت إزاء الطلاب الليبيين.